



ضباط شرطة «يتركون حقيبة أسلحة» خارج منزل عمدة لندن

العاصمة بمراجعة ما حدث وتم إعفاء خمسة ضباط من واجباتهم في الخطوط الأمامية. وقالت القوة في بيان: «نحن نذكر المخاوف التي قد يسببها هذا الأمر وتم إطلاق مراجعة داخلية على الفور لظروف الواقعة». وقال المتحدث باسم صناديق «هذا حادث خطير للغاية، وقد تمت إحالته إلى مديرية المعايير المهنية بشرطة العاصمة. ويجب على شرطة العاصمة الآن اتخاذ جميع الخطوات لضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث مرة أخرى».

وصاعق كهربائي وذخيرة. وقال جريفيث: إنه أصيب بـ «الصدمة» بعد اكتشاف ما كان بداخل الحقيبة. وقال لصحيفة «ذا صن»: «لم أصدق عيني والتقطت بعض الصور كدليل على ما وجدناه». وتابع: «اتصلت بالشرطة وأخبرتهم بما وجدته، وفي غضون دقائق قليلة جاءوا لتسلم الأسلحة. وعندما وصلوا، أصيبوا بالصدمة حقاً. ونظروا في الحقيبة بعناية وأخذوها سريعاً». وتقوم مديرية المعايير المهنية بشرطة

أفادت تقارير بأن الشرطة المسلحة التي تحرس عمدة لندن صادق خان تركت حقيبة أسلحة خارج منزله وعثر عليها أحد أفراد الجمهور. وقال عامل السقالات جوردان جريفيث لصحيفة «ذا صن»: إن صديقته عثرت على الحقيبة ملقاة على طريق بجانب الرصيف في جنوب لندن مساء الثلاثاء. وذكرت الصحيفة أن الحقيبة كانت تحتوي على بندقية نصف آلية «ام بي 5» من طراز «هيكلر آند كوخ» ومسدس من طراز «جلوك»



○ صادق خان.

زاوية غائمة
صارعوا الإنجليزية وصرعهم
جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

كتبت من قبل عن عبد الصمد، وهو طالب (أو كان طالباً) من دولة الإمارات، جلس ذات عام لامتحان الشهادة الثانوية، واكتشف أن مدير المدرسة التي كان يمتحن فيها كان زميله في المرحلة الثانوية، فبسبب اللغة الإنجليزية الإمبريالية ظل عبد الصمد يناضل لنيل الشهادة الثانوية لأكثر من 15 سنة حسوما، واللغة الإنجليزية تعانده.

وفي ذات عام دراسي، حدثت في الأردن أن والد أحد الطلاب القوميين العرب الراضين لهيمنة اللغة الإنجليزية فكر في طريقة علمية لمساعدة ابنه على تخطي حاجز تلك اللغة، وهداه التفكير إلى الاستفادة من منصبه المرموق في التلفزيون (فيبعث على ذمة جريدة الشرق الأوسط) بفريق من المصورين إلى مدرسة ابنه، بزعيم رصد وقائع معركة «الغفار» الملغونة تلك، وقام المصور بتصويب الكاميرا إلى الورقة التي كانت فوق طاولات الامتحان، ثم زووم وشغفت الكاميرا الأسئلة الموجودة في الصفحة الأولى وقال المصور للمخرج: mission accomplished أي أن المهمة انتهت واكتملت وقاموا بعملية للخلف ثر، ولكن إدارة المدرسة قامت أيضاً بعملية زووم على الفريق التلفزيوني، وسحبت الشريط الملغوم وأوقعت الجماعة في ورطة بتسليمهم للشرطة.

ظلت مصر تمارس التمييز الإيجابي بحق الطلاب السودانيين لأكثر من ثلاثة قرون، وكان للسودان رواق بالأزهر قبل أي دولة عربية أخرى، وكان الطلاب السودانيون في الأزهر وجامعة القاهرة يعاملون معاملة المصريين، وجميع الجامعيين السودانيين الذين أسسوا الحركة المناوئة للاستعمار درسوا في الجامعات المصرية ببلاش، وبلغ التمييز مدها عندما أصبح لمصر بعثة تعليمية ضخمة في السودان تدير عدداً من المدارس في وقت حرص فيه الاستعمار الإنجليزي على منح التعليم للسودانيين بالقطارة. وحركة الإخوان المسلمين السودانية نشأت في الجامعات المصرية، بل إن الحزب الشيوعي السوداني كانت نواته حركة «حذو» أي الحركة الديمقراطية للتحرك الوطني في مصر، ثم أنشأ الماركسيون السودانيون حركة «حستو» فأصبح حرف السين يرمز إلى السودان، وليت التمييز وقف عند ذلك الحد، ففي خمسينيات القرن الماضي، فتحت جامعة القاهرة فرعا ضخما في السودان تخرج فيه حتى الآن أكثر من مليون زول، وقبل بضع سنوات اتخذت حكومة عمر البشير المبادرة، قراراً عجيباً يقضي بمصادرة تلك الجامعة، رغم أنها لم تكن تدرس الفكر الماركسي (نسبة إلى الرئيس المصري وقتها حسني مبارك) أو تخرج جواسيس، الغريب في الأمر أن هذه الجامعة كانت تدرس الفكر القومي أي الناصري كعادة الإزمية لنحو ثلاثة عقود، دون أن تفكر حكومات السودان السابقة في إغلاقها.

لعن الله السياسة وإليس، مالي أنا وكل ذلك وقد كنت أرمي إلى مواساة عبد الصمد بأن أحكي له حكاية قريبي الذي التحق بجامعة القاهرة فرع الخرطوم منذ اليوم الأول لافتتاحها في الخمسينيات، وتعرض عبد الناصر لمحاولة اغتيال ثم أمم قناة السويس وفشل العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وقريبي يدرس، ثم خسر العرب حرب عام 1967 ومات عبد الناصر كمدا عام 1970، وهو «طالب»، وجاء أنور السادات واغتاله خالد الإسلامبولي وصاحبنا صامد، وقف محامي الإسلامبولي في المحكمة محاولاً إيجاد تبرئه من التهمة فرجع الإسلامبولي يده وصاح وهو يمسك بقضبان قفص الاتهام: سيدي القاضي، أنا قاتل فرعون، فقال الأبوندي في ذلك: القضاة قابضة على الحديد ل يفر (كيا يفر).. القاضي يستغني والمتهم يبصر.. شمس الحقيقة تحسر.. والمتهم صامد.. كل القضاة زليلين.. والمتهم «خالد». حدث كل ذلك وقريبي صامد في جامعة القاهرة فرع الخرطوم، وذات اليوم التقى أحدهم بمدرس مصري في الكلية التي أصبح قريبي عميداً بالتقدم (كما هناك عميد للدبلوماسيين الأجانب في كل بلد بالأقدمية).. وسأله إن كان يعرفه فأجاب: حد ما يعرفش قريبي دوت.. ده احنا منتظرين سيادته يجلس علشان نقل الجامعة ونروح! شفت الصمود شلون يا عبد الصمد؟

121 قتيلا في أمطار وعواصف بأفغانستان وباكستان خلال أسبوعين



أدت أمطار غزيرة وفيضانات إلى مقتل 121 شخصاً على الأقل خلال أسبوعين في أفغانستان وباكستان، بحسب ما أفاد مسؤولون في ادارتي الكوارث في البلدين أمس. وتشهد أفغانستان هطول أمطار غزيرة منذ أواخر مارس، مما أدى إلى فيضانات وانزلاقات أرضية وأثر على المنازل والمحاصيل. وقال الناطق باسم هيئة إدارة الكوارث الأفغانية محمد يوسف حماد لفرانس برس أمس: «منذ 26 مارس، لقي 77 شخصاً حتفهم وأصيب 137 بجروح في أنحاء البلاد نتيجة الفيضانات والأمطار».

وأضاف أنه خلال الساعات الـ 48 الأخيرة فقط، قُتل 26 شخصاً وأصيب 48 بجروح بسبب الأمطار والفيضانات والبرق. أما في باكستان المجاورة، فقتل 44 شخصاً بعد أمطار غزيرة في الأسابيع الماضية، بحسب ما أفاد مسؤولون.

المناطق النائية ذات البنى التحتية الهشة، وتتأثر الدولة التي تعد من أفقر بلدان العالم بعد عقود من الحرب، بتغير المناخ الذي يقول علماء إنه يتسبب بظروف مناخية قاسية.

وأدى تساقط الثلوج والأمطار الغزيرة إلى مقتل أكثر من 60 شخصاً في أفغانستان في يناير. وشهدت أفغانستان مرارا فيضانات وانزلاقات أرضية وعواصف، وخصوصاً في

ولقي 32 شخصاً حتفهم في ولاية خيبر بختونخوا الشمالية منذ 25 مارس فيما قُتل 12 في بلوشستان (جنوب غرب) منذ 20 مارس، بحسب ما أفادت سلطات إدارة الكوارث الإقليمية فرانس برس.

بركان إندونيسي يثور تسع مرات في يوم واحد



يذكر أن إندونيسيا، التي تُعد دولة أرخبيلية، تقع في منطقة معرضة للبراكين تعرف بـ «حلقة النار في المحيط الهادئ»، مما يجعل البلاد عرضة للبراكين والزلازل.

ذكرت السلطات الإندونيسية أن بركان جبل «سيميرو» في إقليم جاوة الشرقية ثار تسع مرات أمس، ما أدى إلى إطلاق أعمدة من الرماد البركاني وصل ارتفاعها إلى 1000 متر فوق قمته، فيما أبقى المسؤولون على حالة التأهب وحذوا السكان على تفادي المناطق عالية الخطورة.

وسجل البركان الواقع على ارتفاع 3676 متراً أول ثوران له في الساعة 12 و 12 دقائق، حيث أطلق عموداً من الرماد البركاني وصل ارتفاعه إلى 700 متر، منجرًا جنوباً بكثافة معتدلة، طبقاً لبيانات مراقبة البركان، حسب وكالة أنباء نيوز إندونيسية للأخبار أمس. وقال ليسوانتو، المسؤول في مركز مراقبة بركان جبل سيميرو في تقرير إن «أعلى ثوران للبركان وقع في الساعة الخامسة و19 دقيقة صباحاً، حيث وصل عمود الرماد إلى ارتفاع حوالي ألف متر فوق القمة».

وأضاف أن الثوران التاسع للبركان وقع في الساعة السادسة و22 دقيقة صباحاً، حيث وصل عمود الرماد إلى ارتفاع حوالي 700 متر فوق القمة أو حوالي 4376 متراً فوق مستوى البحر. وتابع أن النشاط البركاني لا يزال يهيمن عليه زلازل مرتبطة بثوران البركان.



أشبه بالمعجزة.. اختفت بشكل غامض وهي طفلة وظهرت بعد 32 عاماً

أضت السلطات الأمريكية 32 عاماً في البحث عن طفلة اختفت بشكل غامض وخطير، حتى تم العثور عليها مؤخراً وهي بصحة جيدة، فيما يُشبه المعجزة. وبحسب التفاصيل التي نشرتها جريدة «Metro» البريطانية، واطلعت عليها «العربية.نت»، فإن الطفلة كانت تبلغ من العمر 13 عاماً عندما اختفت «من دون أثر» عام 1994، فيما تم العثور عليها حية بعد 32 عاماً من اختفائها. وقالت الصحيفة: إن كريستينا ماري بلانت كانت تبلغ من العمر 13 عاماً عندما شوهدت آخر مرة وهي تسير إلى الإسفلت حيث كانت تحفظ بحصانها، وكان ذلك في شهر مايو من عام 1994.

وأدى اختفاؤها إلى عملية بحث واسعة النطاق ولغز ظل من دون حل مدة 32 عاماً. وعندما اختفت في مايو 1994، اعتقد المسؤولون في مدينة «ستار فالي»، بولاية أريزونا الأمريكية، أنها ربما اختطف. وصدقوا اختفاءها على أنه حدث في «ظروف خطيرة ومريبة». وانضم متطوعون إلى الشرطة لمحاولة تعقبها، ولكن على الرغم من «عمليات البحث الميدانية المكثفة والمقابلات والمتابعة التحقيقية»، لم يتمكن رجال الشرطة من العثور على أي أثر لها. وكل ما استطاعوا قوله هو أنها كانت ترتدي قميصاً أبيض، وشورتاً متعدد الألوان، وحذاءً رياضياً أسود. وتقول جريدة «مترو» إنه باستخدام أساليب التحقيق الحديثة، توصل المحققون إلى خيوط جديدة، وأخيراً تحقق انفراج في القضية، حيث أكد قائد الشرطة العثور عليها هذا الأسبوع. وقال المحققون إنهم «تأكدوا من هويتها، وتم حل مسألة فقدانها رسمياً». وأضافوا أنه «احتراماً لخصوصية كريستينا وسلامتها، لن يتم الكشف عن أي تفاصيل إضافية».

فطائر وقهوة.. كيف يعيش رواد «أرتيميس 2» يومياتهم؟



وتولت كريستينا كوك إصلاح المرحاض في الساعات الأربع والعشرين الأولى من الرحلة. وقالت مساء الخميس «أنا فخورة بأنني سمركية الفضاء»، مضيفة «اسمحوا لي بأن أذكركم بأنه الجزء الأهم في المركبة، وقد تنفسنا جميعاً الصعداء عندما حلّ الوضع». واستخدام المرحاض يتسبب بجلبة كبيرة في المركبة إلى درجة ينبغي وضع سماعات لتجنب الضجيج عند استخدامها. وصرخ جيريمي هانسن «إنه المكان الوحيد الذي يمكننا أن نشعر فيه بالعزلة لفترة وجيزة». وبعد المرحاض، واجه الطاقم مشاكل معلوماتية. وخلال بث حي للناسا سُمع قائد المهمة ريد وايزمن وهو يشكو من مشاكل في بريد الإلكتروني. وعولج الأمر من مركز هيوستن في تكساس. وفي ظل انعدام الجاذبية، لا بد أيضاً من التفكير في كيفية النوم خلال رحلة تستمر عشرة أيام. وتمثل الحل في وضع أكياس نوم معلقة بالجدران لنقادي السباحة في وسط المركبة. وقال ريد وايزمن مازحاً «نتنام كريستينا ورأسها إلى الأسفل في وسط المركبة، مثل

لا يعيش رواد الفضاء الذين يسبحون في مدار القمر في إطار مهمة «أرتيميس 2» حياة مختلفة كثيراً عما يجري على الأرض عادة، فهم مثلاً يأكلون الفطائر والكسكس ويلتقطون صوراً بهواتفهم المحمولة ويواجهون مشاكل في البريد الإلكتروني ويصلحون مرحاضاً معطلاً. وتستمر رحلة الأعضاء الأربعة من طاقم «أرتيميس 2» نحو عشرة أيام في مدار القمر على متن كبسولة «أورايون» التي تساوي مساحتها مساحة شاحنة صغيرة. وكان الاستعداد لهذه المهمة التي تقودها وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» بمثابة تحضّر للتخيم، على ما قالت كريستينا كوك. ويضمّ الصندوق 58 فطيرة و43 كوب قهوة وبروكولي وصدور لحم مشوي مع خمسة أنواع من الصلصات الحادة، فضلاً عن شراب القيقب الذائع الصيت في كندا لأن أحد رواد الفضاء كندي. لكن المرحاض تعرّض لمشكلة. وخلافاً لمهمة «يولو» التي لم يكن لروادها سوى أكياس لفضاء حاجاتهم ترك بعضها على سطح القمر، تحظى طواقم «أرتيميس» بمراحيض فعلية.